

مثل عون في افتتاح مؤتمر الممرضات والممرضين حاصباني: للحفاظ على السمعة الحسنة والمميّزة



الوزير حاصباني متوسّطاً المشاركين في المؤتمر

افتتحت نقابة الممرضات والممرضين في لبنان مؤتمرها الدولي الثاني بمناسبة «يوم الممرض العالمي» الذي يصادف في ١٢ ايار، بالتعاون مجلس التمريض الدولي، للمرة الأولى في لبنان بعنوان «التمريض في ريادة الرؤية للصحة العالمية» برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون ممثلاً بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، في فندق «الهيلتون - حبتور» في سن الفيل، في حضور النائب باسم الشاب ممثلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، العميد الطبيب ملحم حداد ممثلاً قائد الجيش العماد جوزف عون، العميد ابراهيم حنا ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور غابريال رايندر، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون وعدد كبير من النقابات الصحية في لبنان ونقابات تمريض من دول الجوار ومديري مستشفيات وعمداء ومديري كليات تمريض والجمعيات والمنظمات المحلية والدولية وحشد من الممرضات والممرضين من لبنان والعالم.

يزبك ضومط

بداية قدمت الاحتفال الاعلامية نعمت عازوري أوسي، ثم استهل الإفتتاح بكلمة النقيبة الدكتورة نهاد يزبك ضومط أشارت فيها الى «أهمية هذا المؤتمر على الصعيد الدولي والوطني وعلى صعيد مكانة لبنان على الخارطة الصحية العالمية».

حاصباني

ثم ألقى حاصباني كلمة شدد فيها على «بعض الامور التي نعتبرها أساسية في مجالات المريض تنظيمًا وممارسة». أولاً: نؤكد مجدداً موقف وزارة

الصحة العامة الداعم دوماً لكل جهد تبذله نقابتكم النشطة لتحسين ظروف العمل إضافة الى الحقوق المادية والمعنوية لكم.

ثانياً: نشدد أيضاً على أهمية الحفاظ على السمعة الحسنة والمميّزة للممرض والممرضة اللبنانية في الأسواق الصحية المحلية والإقليمية والدولية. بالرغم من أن ذلك أدى الى تسرب مهم للممرضين والممرضات للعمل في الخارج.

ثالثاً: متابعة العمل مع النقابة ووزارة التربية والتعليم العالي لردم الهوة بين التعليم الجامعي والتعليم المهني في مجالات التمريض. والتقدم الحاصل أعطى الحق لحاملي شهادة (TS) الامتياز الفني بدخول الجامعة للمتابعة الجامعية والتخصص.

رابعاً: استمرار تعاظم الحاجات في الكم والتنوع. ان السوق

الصحي اللبناني يعاني من نقص في مجالات التمريض، وخصوصاً ان دور الممرض والممرضة يتعاظم وهم شركاء اساسيون في ادارة المستشفى.

لذلك لا بد من التفاهم مع النقابة والقطاع الخاص والعام وكليات الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم العالي لوضع روزنامة وطنية لمراحل التعليم تستند لتقديرات الحاجة للاختصاصات في مجالات التمريض واعتماد كذلك آليات عمل لتحسين ظروف الوضع التمريضي وخاصة الحقوق المادية والمعنوية لعمل الممرضات والممرضين في أقسام الاستشفاء المختلفة وفي الهيئات المعنية بضمان الجودة والسلامة العامة (برنامج الاعتماد) وبرامج التأهيل لكل العاملين في المستشفى وبرامج مكافحة الأوبئة وبرامج الاتيك ميكال. ونحن عندما

طرحنا مشروع الرعاية الصحية الشاملة نعلم للمرضة والممرض دوراً مميزاً وفي كل المستويات الرعايائية والاستشفائية».

كينيدي

واستهلت المحاضرات بكلمة من رئيسة مجلس التمريض الدولي أنيت كينيدي تحدثت فيها عن كيفية تحقيق الصحة العالمية في زمن الصراعات، موضحة «الدور الأساسي الذي يؤديه العاملون في قطاع التمريض في عملية اتخاذ القرارات ووضع السياسات الصحية».

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام ويتضمن محاضرات علمية وورش عمل متعلقة بكل جوانب المهنة يلقيها عدد من الحاضرين والأساتذة من لبنان والعالم على أن يختتم المؤتمر بتوصيات من النقيبة ضومط.